

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل ونوع البحث

في هذه الدراسة استخدم الباحث منهجا وصفيا نوعيا قام الباحث من خلاله بجمع البيانات التي تم تفسيرها وصفيا من خلال عرض الكلمات واللغة. وفقا لبوغدان وتايلور في أغستنوف، فإن البحث النوعي هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلام أو كتابة وسلوك الأشخاص الذين تمت ملاحظتهم. تم إجراء هذا البحث للحصول على وصف كامل ومتعمق لجميع الكيانات. هذا البحث مقيد بالزمان والمكان ، والحالات المدروسة هي في شكل برامج أو أحداث أو أنشطة أو أفراد. ٢٢ لا يصنف الباحث الأفراد أو الأشياء التي تم تصميمها كمتغيرات أو فرضيات، لكنهم بحاجة إلى رؤيتها كجزء من الكل.

ب. موقع البحث

اختار الباحث موقع البحث بمدرسة الثانوية الحكومية الثانية بنجرماسين في الصف العاشر والموجودة في الشارع فراموكا ٢٨ ر. رقم ٢٠، سوجي لولوت، منطقة بنجرماسين الشرقية. تم اختيار هذه المدرسة على أساس قدرتها على الحفاظ على وجود وإنجازات الطلاب في البطولات العربية والقدرة على التفوق في المواد العربية .

ج. مصادر البيانات

²² Danu Eko Agustinova, *Memahami Metode Penelitian Kualitatif; Teori & Praktik*,: (Yogyakarta: Calpulis, 2015), 10–26.

مصادر البيانات البحثية المتعلقة بجهود المعلمين والطلاب في ترقية مهارة الاستماع هي في شكل مطبوعات أو نسخ إلكترونية كتنسيقات وتوثيق. يتم دعم مصادر البيانات أيضاً من خلال المعلومات التي تم الحصول عليها من المشاركين في البحث، وهم مدرسو اللغة العربية وطلبة بمدرسة الثانوية الحكومية الثانية بنجرماسين استخدمت البيانات في هذه الدراسة نوعين من البيانات، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. فيما يلي وصف لنوعين من البيانات^{٢٣}:

١. البيانات الأساسية هي البيانات التي يتم جمعها مباشرة من قبل الباحثين من

مصدر البيانات الأول، أي معلمي وطلاب اللغة العربية.

٢. البيانات الثانوية هي البيانات التي جمعها الباحثون من مواد المكتبة كدعم

للبيانات الأولى. هذه البيانات في شكل وثائق مدرسية، أو مراجع متعلقة بالكتابة.

د. تقنية جمع البيانات

في محاولة للحصول على بيانات صحيحة، استخدم المؤلفون في هذه الدراسة تقنيات جمع البيانات التالية^{٢٤}:

١. المقابلة

المقابلة هي لقاء شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين. من خلال إجراء المقابلات،

²³ Farhan Syauqi Pahlevi, *Gaya Kepemimpinan Kepala MA Al Tsaqafah Jakarta Selatan* (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2020).

²⁴ Danu Eko Agustinova, *Memahami Metode Penelitian Kualitatif; Teori & Praktik*, 33-37.

ستكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر تعمقًا، لأنها قادرة على استكشاف الأفكار أو الآراء بالتفصيل .

استخدم الباحثون المقابلات المنظمة حيث أعد جامعو البيانات أدوات بحث في شكل أسئلة مكتوبة تم إعداد إجابات بديلة لها، المستجيبون تم إعطاؤهم نفس الأسئلة ثم قام جامعو البيانات بتسجيلها، وكانت الأدوات المستخدمة عادةً عبارة عن مسجلات شرائط وصور وكتيبات ومواد أخرى يمكن أن تساعد في إجراء المقابلة بسلاسة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي مراقبة كائن تتم دراسته إما بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق إشراك جميع الحواس (البصر، السمع، الشم، الذوق) للحصول على البيانات التي يجب جمعها في البحث. يمكن تسجيل النتائج بمساعدة أجهزة التسجيل الإلكترونية. بهذا المعنى، تُستخدم أنشطة الملاحظة فقط لمراقبة أنماط السلوك البشري في مواقف معينة للحصول على معلومات حول الظواهر المثيرة للاهتمام. في هذه الدراسة، يتصرف المؤلف فقط كمراقب دون المشاركة في الظواهر التي تحدث في الميدان. قدم الباحثون ملاحظات من خلال تدوين الملاحظات، والتقاط الصور ومقاطع الفيديو اللازمة والمتعلقة بتعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الحكومية الثانية بنجرماسين .

٣. الوثائق

التوثيق هي تقنية لجمع البيانات في شكل تحليل للوثائق المكتوبة والصور والصوت والفيديو كأدوات إثبات ومعلومات داعمة تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات المتعمقة المتعلقة بتعليم اللغة العربية .

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تنظيم البيانات وفرزها في أنماط وفئات ووحدات وصفية أساسية بحيث يمكن العثور على الموضوعات وصياغة فرضيات العمل على النحو الذي تقترحه البيانات. يتمثل عمل تحليل البيانات في هذه الحالة في تنظيمها وفرزها وتصنيفها وترميزها وتصنيفها. تستخدم هذه الدراسة التقنية التي وصفها مايلز وهوبرمان والتي تشمل الأنشطة في تحليل البيانات تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج / التحقق.^{٢٥} حيث تكون المراحل كما يلي :

١. مرحلة تقليل البيانات (تقليل البيانات)

يمكن تفسير تقليل البيانات على أنه عملية لتقليل البيانات، ولكن بمعنى أوسع ، فهي عملية لتحسين البيانات، سواء تقليل البيانات غير الضرورية وغير ذات الصلة ، وكذلك إضافة البيانات التي لا تزال مفقودة .

٢. مرحلة عرض البيانات (عرض البيانات)

عرض البيانات هو عملية جمع المعلومات التي يتم ترتيبها بناءً على الفئات أو المجموعات المطلوبة. يمكن عرض البيانات في البحث النوعي في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما إلى ذلك.

٣. مرحلة رسم الخاتمة (رسم الختام / التحقق)

استخلاص النتائج أو التحقق منها هي عملية صياغة معنى نتائج البحث التي يتم التعبير عنها في جمل موجزة وسهلة الفهم، ويتم تنفيذها من خلال المراجعة المتكررة

²⁵ Danu Eko Agustinova, 63–69.

لصحة استنتاجات البيانات، خاصة فيما يتعلق بالملاءمة والاتساق العنوان والغرض والصياغة. المشاكل الموجودة.

و. التحقق من صحة البيانات

تعتبر صلاحية أو التحقق من صحة البيانات مقياساً يوضح مستوى دقة وصلاحية الأداة. تثبت الصلاحية أن النتائج المرصودة متوافقة مع الواقع وتتوافق مع ما حدث بالفعل أو ما حدث. في التحقق من صحة البيانات، يستخدم الباحث تقنية التثليث التي يستخدم فيها الباحث شيئاً آخر غير البيانات لأغراض التدقيق أو للمقارنة بين البيانات. وفقاً لبشري في أغوستينوفا، فإن تنفيذ تقنيات التحقق من البيانات يعتمد على عدد من المعايير المعينة،^{٢٦} وهي:

١. درجة الثقة (المصدقية)

أساساً يستبدل مفهوم الصلاحية الداخلية من وظيفته غير النوعية لإجراء التحقيقات بحيث يمكن تحقيق مستوى الثقة في النتائج ويظهر درجة الثقة في نتائج النتائج عن طريق الإثبات من قبل الباحث على الحقائق المتعددة التي تتم دراستها.

٢. قابلية النقل

تتعلق قابلية النقل بمدى إمكانية تطبيق نتائج البحث أو استخدامها في مواقف أخرى. لذلك، حتى يتمكن الأشخاص الآخرون من فهم نتائج البحث وهناك إمكانية لتطبيقها، يجب على الباحث تقديم تقرير مفصل وواضح ومنهجي وموثوق.

²⁶ Danu Eko Agustinova, 46.

من منظور نوعي، تعتبر قابلية النقل هذه مسؤولية الفرد في إجراء التعميمات. الأشخاص الذين يرغبون في نقل نتائج البحث إلى سياق مختلف هم المسؤولون عن اتخاذ القرارات حول كيف يكون هذا النقل منطقيًا. تتعلق قيمة التحويل هذه بالسؤال، إلى أي مدى يمكن تطبيق نتائج البحث أو استخدامها في مواقف أخرى.

٣. الاعتمادية

إنه بديل لمصطلح الموثوقية في البحث غير النوعي، أي إذا تم حذفه لتكرارين أو أكثر في ظل نفس الظروف وكانت النتائج هي نفسها بشكل أساسي. بينما في البحث النوعي من الصعب جدًا العثور على نفس الشروط بالضبط. بالإضافة إلى ذلك، نظرًا للعامل البشري كأداة، سيكون للإجهاد والملل تأثير. بحث موثوق هو عندما يمكن للآخرين تكرار عملية البحث أو تكرارها. يتم إجراء اختبار الموثوقية من خلال تدقيق عملية البحث بأكملها والتي يتم إجراؤها من قبل مدقق أو مشرف مستقل لتدقيق جميع أنشطة الباحثين في إجراء البحث.

٤. قابلية التحقق

كاد يكون اختبار التأكيد هو نفس اختبار الموثوقية، أي اختبار نتائج البحث فيما يتعلق بالعملية التي يتم تنفيذها. يقصد باختبار التأكيد اختبار نتائج البحث المتعلقة بالعملية المنفذة. يمكن القول أن البحث يفي بمعيار التأكيد إذا كانت نتائج البحث هي وظيفة من عملية البحث التي تم إجراؤها. في البحث لا تدع العملية غير موجودة ولكن النتيجة موجودة. في البحث النوعي، يجب أن تركز معايير اليقين أو الموضوعية على البيانات وليس على الأشخاص أو العديد من الأشخاص.